



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/295
S/15865
12 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الاولى*
الحالة في الشرق الاوسط

رسالة مؤرخة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الامم المتحدة

أود أن أوجه عنايتكم العاجلة الى اعتداء أئيم اقترف في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ وكــــان
ضحيته هارون غروس ، الطالب في المعهد الديني في الخليل ان قام عدد من المعتدين بطعنه
بوحشية الى ان لقي حتفه في ساحة السوق في المدينة .

ومما يذكر ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتعرض فيها طلبة المعاهد الدينيــــة
او اليهود المقيمون في الخليل للاعتداءات (انظر رسالتني المؤرختين في ٥ شباط/فبراير
وه ايار/مايو ١٩٨٠) (A/35/86-S/13781 و A/35/207-S/13923 على الترتيب) .

ومنذ وقت قصير وعلى وجه التحديد في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ ، تعرض شخص
مقيم في مدينة كيريات أربع المجاورة لهجوم عند خروجه من المعبد اليهودي المحلي واصيب
بجراح خطيرة نتيجة طعنات .

ومنذ عام ١٩٨٠ حتى وقوع جريمة القتل الاخيرة هذه ، كانت الخليل مسرحا لسلسلة
من الاضطرابات والافعال الارهابية العدوانية ، ويعتبر نذبح هارون غروس عمدا مثلا على خستها
البالغة .

وفضلا عن هذا ، فان سجل الاحداث يدل على ان هذا الاعتداء الأئيم الاخير هو ذروة
محاولات مختلفة بذلت لاشاعة الاضطراب في يهودا والسامرة بوسائل العنف خلال فترة طويلة
من الزمن . ان الامثلة التالية تشكل عينة صغيرة لاعمال العنف المستمرة الموجهة ضد الاهداف
اليهودية المدنية في يهودا والسامرة .

في ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، اصيبت استر اوشانا ، وعمرها ٢٢ سنة ، بجراح مميتة عندما رميت السيارة التي تقلها بالحجارة جنوبي مدينة الخليل . وقد توفيت استر اوشانا في المستشفى في ١٢ شباط /فبراير ١٩٨٣ متأثرة بجراحها .

وفي ١٤ شباط /فبراير ١٩٨٣ ، اصيب موظف في الادارة المدنية في يهودا والسامرة بجراح في رام الله عندما رماه اشخاص يقيمون في المدينة بالحجارة .

وفي ١٧ شباط /فبراير ١٩٨٣ ، ألقيت قنبلة حارقة على حافلة تقل مدنيين اسرائيليين بالقرب من قرية عربية في قضاء جنين ولم تقع اى اصابات .

وفي ١٣ اذار /مارس ١٩٨٣ ، اصيب سائحان بجراح عندما قام اشخاص يقيمون في مدينة دهارية بقذف الحافلة التي كانت تقلهما بالحجارة .

وفي يومي ١١ و ١٦ ايار /مايو ١٩٨٣ ألقيت ست قنابل حارقة من مدرسة محلية للبنات على حافلة ركاب كانت متوجهة من القدس الى كيريات اربع . وشاءت العناية ألا تقع اى اصابات .

وازاء ذلك وفي اعقاب اعمال العنف الدامية التي وقعت مؤخرا في الخليل ، قامت السلطات الاسرائيلية بعزل مصطفى النتشة ، رئيس بلدية المدينة وعضواً المجلس البلدى الذين عيّنوا في مناصبهم . فلقد اسهم رئيس البلدية وعضواً المجلس المعينون بالقول والفعل في تشجيع الاعتداءات والاضطرابات . كما قام هؤلاء بمقاطعة الادارة المدنية منذ انشائها وامتنعوا عن التعاون معها . وقد سجلت مخالفات ادارية وجرائم في الفترة التي تروأس فيها مصطفى النتشة وعضواً المجلس بلدية الخليل .

وان كان الهدف المباشر لجريمة القتل الاخيرة الاثيمة النكراء هو ارتكاب اعمال العنف العشوائية فقد كانت تستهدف ايضا ازكاء نيران التعصب الديني والتحريض على ارتكاب افعال عدائية جديدة .

أتشرف بأن أطلب اليكم ان تقوموا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٤ من القائمة الاولى ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم

السفير

الممثل الدائم لاسرائيل لدى

الامم المتحدة